الباب الأول
المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يحتلّ تعليم اللغة العربية مكانة مهمّة في النظام التعليمي في إندونيسيا، ولا سيّما في المؤسّسات التعليمية الإسلامية مثل المدارس الأسلامية، والمعاهد الإسلامية. فاللغة العربية ليست مجرّد لغة أجنبية تدرّس لأغراض التواصل فحسب، بل تعدّ أيضا وسيلة أساسية لفهم تعاليم الإسلام، مثل القرآن الكريم، والحديث النبوي، ومختلف الكتب الإسلامية التراثية. وبناء على ذلك، لايهدف تعليم اللغة العربية إلى إيصال المعرفة اللغوية، بل أيضا إلى تزويد الطلاب بالقدرة على فهم النصوص العربية فهما أكاديميا ودينيا. وفي سياق التعليم النظامي، تعدّ مهارات اللغة العربية من الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب، وتشمل أربع المهارات الرئيسة، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. (مقداد, ٢٠٢٠).

وبوجه عامّ، يشمل تعليم اللغة العربية أربع المهارات الأساسية، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة . وتتمتّع هذه المهارات بعلاقة مترابطة لا يمكن فصل بعضها عن بعض. لكنه تعد مهارة القراءة في الممارسة التعليمية في إندونيسيا من أكثر المهارات تحدّيا لدى الطلاب. ويعود ذلك إلى خصائص اللغة العربية التي تتّسم ببنية صرفية معقّدة، وتغيّرات متعددة في صيغ الكلمات، ونظام الحركات الذي يؤثّر تأثيرا مباشرا في دلالة الألفاظ. وفضلا عن ذلك، تتطلّب مهارة القراءة من الطلاب القدرة على فهم مضمون النص، واستيعاب السياق، وربط المعلومات الواردة في النص بالمعرفة السابقة التي يمتلكونها (Karmila, K., Fatirawahidah, F., & Wahyuni, 2021).

تواجه عملية تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية تحديات متعددة، ولا سيما في تنمية مهارة القراءة. وتعرف مهارة القراءة بأنها القدرة على التعرّف إلى مضمون النصوص المكتوبة وفهمها من خلال نطق الرموز المكتوبة أو استيعابها ذهنيًا. (Hermawan, 2021). وتعدّ القراءة عملية نشطة تتطلب مشاركة معرفية

لفهم الرموز، وربطها بالمعاني، واستيعاب الرسالة التي يقصدها الكاتب. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تشمل مهارة االقراءة ثلاثة مكوّنات رئيسة، وهي: تعرّف الحروف والحركات، وفهم المفردات، واستيعاب المعنى في النص. وتؤكد هذه النظرية أن مهارة القراءة لا تقتصر على النشاط البصري فحسب، بل هي عملية معرفية شاملة تتطلب تدريبا منظّما. ومع ذلك، يواجه كثير من الطلاب صعوبات في فهم بنية النصوص، والمفردات، والمعاني السياقية، وذلك بسبب اعتماد أساليب التدريس على الشرح النظري والتدريبات التقليدية. وغالبًا ما تؤدي هذه الحالة إلى جعل الطلاب سلبيين، وضعيفي الدافعية، ويصعب عليهم تنمية مهارات القراءة بصورة مستقلة.

وفي سياق التعلّم الحديث، لا تزال إشكالية مهارة القراءة ترتكز على أساليب التدريس التي تميل إلى الطابع التقليدي. إذ لا يزال كثير من المعلّمين يعتمدون على منهج الإلقاء، والترجمة الحرفية، أو قراءة النصوص قراءة جماعية دون تقديم استراتيجيات قرائية تنمّي استقلالية المتعلّمين(مدكور ١٩٩١,) . ويؤدي هذا الوضع إلى جعل الطلاب سلبيين، وضعيفي التفاعل المعرفي، وغير معتادين على تحليل النصوص بصورة مستقلة. وأكدت بعض الدراسات أن قلّة تنوّع طرائق التدريس تسهم في إعاقة تطوّر مهارات القراءة وتؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلاب بالنصوص المكتوبة باللغة العربية.

واقعية مشكلات مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية من خلال الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم النصوص العربية واستخلاص الافكار الرئيسة وتحليل المعاني الواردة فيها. وتعد مهارة القراءة من المهارات اللغوية الاساسية التي تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة وفهم المحتوى التعليمي بصورة شاملة. غير ان واقع تعليم اللغة العربية يدل على ان هذه المهارة لا تزال تواجه عددا من التحديات، خاصة في قدرة الطلاب على فهم مضمون النصوص بصورة صحيحة (Supriadi & Sutarjo, 2020).

وقد ظهرت هذه المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باندونج الغربية، حيث أظهرت نتائج الملأحظة الأولية ان بعض

الطلاب يواجهون صعوبة في فهم محتوى النصوص وتحديد الفكرة الرئيسة وتفسير المفردات وفق سياق الجملة. كما يقتصر نشاط القراءة لدى الطلاب غالبا على قراءة النص من حيث النطق دون الوصول الى الفهم العميق لمعناه، مما يدل على ان مهارة القراءة لديهم لم تتطور بالشكل الامثل. وقد أشارت الدراسات الى ان ضعف مهارة القراءة في اللغة العربية يرتبط بقلة تنوع طرائق التدريس وضعف استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية التي تشرك الطلاب بصورة فعالة في عملية التعلم (Minabari et al., 2022).

وترجع هذه المشكلات الى عدد من العوامل الداخلية والخارجية. فمن العوامل الداخلية انخفاض دافعية التعلم لدى الطلاب وضعف حصيلتهم من المفردات العربية وقلة اعتيادهم على القراءة الذاتية. اما العوامل الخارجية فتتمثل في اعتماد بعض المعلمين على اساليب تعليمية تقليدية تميل الى الرتابة مع محدودية توظيف التكنولوجيا التعليمية الحديثة في عملية التعلم، الامر الذي يؤدي الى انخفاض مشاركة الطلاب في انشطة القراءة وضعف قدرتهم على فهم النصوص العربية بصورة جيدة.(Karmila, K., Fatirawahidah, F., & Wahyuni, 2021)

وانطلاقا من هذه المشكلات تبرز الحاجة الى ايجاد حلول تعليمية قادرة على تعزيز مشاركة الطلاب وتحسين فهمهم للنصوص المقروءة. ومن بين البدائل التعليمية التي يمكن توظيفها استخدام الوسائل التعليمية الرقمية القائمة على التلعيب ومن بينها وسيلة *ZEP Quiz* ، وهي منصة تعليمية تفاعلية تعتمد على تقديم الاختبارات في بيئة افتراضية تجمع بين التعلم وعناصر اللعب. وقد بينت نتائج الدراسات ان استخدام وسيلة *ZEP Quiz* يسهم في زيادة تفاعل الطلاب وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في تعلم اللغة العربية (Maulidiyah et al., 2025)

وتتميز وسيلة *ZEP Quiz* بعدد من الخصائص مثل نظام النقاط ولوحة الترتيب والتحديات التعليمية اضافة الى تقديم التغذية الراجعة الفورية لاجابات الطلاب، مما يسهم في رفع دافعية التعلم وتعزيز تركيز الطلاب ومشاركتهم اثناء عملية التعلم. كما اثبتت الدراسات ان توظيف التعلم القائم على التلعيب يساعد

في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة تدعم انخراط الطلاب في تعلم اللغة بصورة افضل.

وفي سياق تنمية مهارة القراءة يدفع استخدام وسيلة *ZEP Quiz* الطلاب الى قراءة المادة التعليمية مسبقا قبل الشروع في الاجابة عن اسئلة الاختبار، مما يجعل عملية التقويم جزءا من التدريب على فهم النصوص وليس مجرد اداة لقياس التحصيل. وبذلك تمتلك هذه الوسيلة امكانات تربوية يمكن ان تسهم في دعم تنمية مهارة القراءة لدى طلاب اللغة العربية في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باندونج الغربية. وانطلاقا من ذلك يعقد هذا البحث بعنوان استخدام وسيلة ZEP Quiz لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية باندونج الغربية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على الخلفية المذكورة، إن صياغة مشكلات هذا البحث كما يلي:

١. كيف واقعية المهارة قراءة في التعليم اللغة العربية عند طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية قبل استخدام وسيلة التعلم *ZEP Quiz*؟
٢. كيف واقعية المهارة قراءة في التعليم اللغة العربية عند طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية بعد استخدام وسيلة التعلم *ZEP Quiz*؟
٣. ما ترقية المهارة قراءة في التعليم اللغة العربية عند طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية بعد استخدام وسيلة التعلم *ZEP Quiz*؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

وانطلاقا من صياغة مشكلة البحث المذكورة، الأهداف لهذا البحث إلى ما يلي:

١ .لمعرفة على واقعية مهارة القراءة في التعليم العربية عند طلاب الصف العاشر بمدرسة باندونج الغربية قبل استخدام وسيلة التعليمية *ZEP Quiz* .

٢ .لمعرفة على واقعية مهارة القراءة في التعليم اللغة العربية عند طلاب الصف العاشر بمدرسة باندونج الغربية بعد استخدام وسيلة التعليمية *ZEP Quiz* .

٣ .لمعرفة على واقعية ترقية مهارة قراءة في التعليم اللغة العربية عند طلاب الصف العاشر بمدرسة باندونج الغربية بعد تطبيق وسيلة التعليمية *ZEP Quiz* .

الفصل الرابع: فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى نوعين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية، وذلك على النحو الآتي :

أ. الفوائد النظرية

يرجى ان تكون نتائج البحث تسهم نتائج في تطوير مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في توظيف الوسائل التعليمية الرقمية القائمة على التلعيب مثل وسيلة *ZEP Quiz*، بما يدعم عملية التعلّم ويواكب تطوّر التكنولوجيا في المجال التربوي. و تكون مرجعا علميّا يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية التي تتناول فاعلية الوسائل التعليمية التفاعلية في تنمية مهارة القراءة لدى متعلّمي اللغة العربية.

ب. الفوائد العملية

١. للمعلّمين

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب من خلال توظيف وسيلة *ZEP Quiz* بوصفها وسيلة تعليمية رقمية قائمة على التلعيب، مما يجعل عملية التعلّم أكثر تفاعلية وجاذبية. كما يتوقع أن

تساعد نتائج هذا البحث المعلّمين في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية من خلال تطبيق التكنولوجيا الرقمية واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة في عملية التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، يؤمل أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا علميّا للدراسات اللاحقة المتعلّقة بفاعلية الوسائل التعليمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية.

٢. للطلاب

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة الطلاب على تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية من خلال استخدام وسيلة *ZEP Quiz*، مما يساعدهم على فهم النصوص المقروءة بصورة أفضل ويزيد من دافعيتهم للمشاركة الفعّالة في عملية التعل

٣. للمدرسة

يتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة من خلال الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على التكنولوجيا الرقمية، بما يدعم تحسين عملية التعلّم ويعزّز استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة.

٤. للباحثين الآخرين

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا علميا للباحثين الآخرين لإجراء مزيد من الدراسات حول فعالية وسيلة *ZEP Quiz* في تنمية المهارات اللغوية العربية الأخرى في المراحل التعليمية المختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يعدّ تعليم اللغة العربية، ولا سيّما مهارة القراءة، عملية معرفية شاملة لا تقتصر على القدرة البصرية فحسب، بل تتطلّب أيضا معالجة المعنى، وفهم البنية اللغوية، والوعي بالسياق. وتوضّح نظرية القراءة أن القراءة عملية نشطة تتضمّن التعرّف على الرموز، وربطها بالمعاني، واستيعاب رسالة الكاتب.

ويتوافق ذلك مع مفهوم القراءة في دراسات اللغة العربية، التي تشمل ثلاثة مكوّنات رئيسة، وهي: التعرّف على الحروف والحركات، وفهم المفردات، واستيعاب السياق العام للنصّ. وبناء على ذلك، ينبغي توجيه تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب نحو تدريبات متدرّجة ومنظّمة، ومدعومة بوسائل تعليمية مناسبة.

وفي واقع العملية التعليمية، تظهِر العديد من الدراسات أن صعوبات القراءة لدى الطلاب غالبًا ما تنشأ نتيجة اعتماد على أساليب تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعلية. ويسهم التعلّم القائم على الألعاب الرقمية (*game-based learning*) في تنشيط الدافعية، وزيادة مستوى التركيز، وتعزيز الاحتفاظ بالمعرفة (Prensky, 2001).

ويدعم ذلك من قبل وزارة التعليم من خلال سياسات التحوّل إلى التعلّم الرقمي الذي تؤكّد على أهمية توظيف الوسائل التفاعلية بوصفها جزءا من برنامج التعلّم المستقل . وعلى المستوى النظري، تقاس فاعلية الوسائل التعليمية بمدى ملاءمتها للأهداف التعليمية، وتوافقها مع المحتوى، وإسهامها في تحسين نواتج التعلّم. ومن ثمّ، تعدّ الوسائل الرقمية التفاعلية والتنافسية بديلا استراتيجيا لدعم تنمية مهارة القراءة.

وبناء على ذلك، إن توظيف الوسائل التعليمية التي تعين الطلاب على فهم المعنى والسياق وبنية النصوص العربية يعتبر أمر اضروريا لترقية فعلية تعليم القراءة .(Syaban, 2021) كما تؤدّي الوسائل التعليمية دورا بالغ الأهمية في عملية التعلّم. ووفقا كما نقله أزهار ارشاد (٢٠٠٩) ، تتجلّى هذه الأهمية في عدّة أمور، منها: (١) جذب اهتمام الطلاب(٢). زيادة مستوى فهم الطلاب،(٣). تقديم معلومات دقيقة وموثوقة،(٤). تكثيف المعلومات،(٥). تسهيل تفسير البيانات.

وفي نفس الأمر، يذكر أحمد محمد سالم,(٢٠١٠) من فوائد الوسائل التعليمية، منها: (١). إكساب الطلاب فهما أفضل لمختلف الألفاظ،(٢). زيادة انتباه الطلاب وحرصهم على التعلّم،(٣). تعميق الفهم وجعله أكثر ثباتا،(٤). المساعدة على التفكير المنهجي،(٥). إثراء الثروة اللغوية لدى الطلاب .

انطلاقا من هذه الأسس النظرية والأدلّة، تعدّ وسيلة *ZEP Quiz* مناسبة لتنمية مهارة القراءة إذ إنّها منصّة تعلّم قائمة على الألعاب *(game-based learning)* توفّر نصوصًا قرائية، وأسئلة للفهم، وتغذية راجعة فورية، إضافة إلى عناصر تنافسية مثل النقاط ولوحات الصدارة. وتسهم هذه المزايا في تدريب الطلاب على القراءة بتركيز وسرعة وتكرار، بما يتلاءم مع متطلّبات تعلّم القراءة . كما أنّ دمج النصوص العربية في صورة اختبارات تفاعلية ييسّر الطلاب لفهم المفردات، وتحديد الفكرة الرئيسة، والإجابة عن الأسئلة المعتمدة على مضمون النص.

وبجانب ذلك إنّ استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية مثل *ZEP Quiz* في تعليم القراءة يؤدّي إلى زيادة الدافعية والتركيز وتحسين فهم النص، الأمر الذي ينعكس إيجابا على تنمية مهارة القراءة بوجه عام. وتمثّل العلاقة بين النظرية والوسيلة والنتائج التعليمية المنظور البحثي الذي يُدعَّم بالنظريات التربوية والمفاهيم التعليمية والمبادئ القرآنية.

يتم استخدام وسيلة *ZEP Quiz* في سير عملية التعلّم، بأن يقوم المعلّم أوّلًا بإعداد مادة القراءة من كتاب تعليم اللغة العربية، ثم يشرحها باستخدام عرض *PowerPoint* لتقديم فهم أوّلي للمفردات وبنية الجملة ومحتوى النص. وبعد ذلك، يقدّم تدريبات قرائية قائمة على النص عبر *ZEP Quiz* لقياس قدرة الطلاب على فهم النص مباشرة (Maulidiyah et al., 2025).

ومن خلال هذه المراحل، يتوقّع ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب، ويلاحظ ذلك من خلال المؤشّرات الآتية:

١ .قدرة الطلاب على ذكر معاني المفردات الواردة في النص.

٢ .قدرة الطلاب على فهمِ مضمون النصّ العربيّ فهما صحيحا

٣ .قدرة الطلاب على قراءة النصّ صحيحة وفق التراكيب اللغوية السليمة.

٤ .قدرة الطلاب على الإجابة عن أسئلة التمارين عبر *ZEP Quiz*.

ومن الناحية النظرية، إن استخدام الوسائل التفاعلية مثل *ZEP Quiz* يزيد من مشاركة الطلاب ودافعيتهم وتركيزهم أثناء التعلّم، ممّا يترك أثرا إيجابيا في تنمية

مهارة القراءة لديهم. وبناء على ذلك، يعتمد هذا البحث تصميم شبه تجريبي لمقارنة مهارة القراءة لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة *ZEP Quiz* وبعد استخدامها.

وتتمثّل آثار استخدام *ZEP Quiz* في تعليم مهارة القراءة فيما يأتي:

١. زيادة الدافعية والمشاركة في التعلّم من خلال عناصر التلعيب.
٢. تعزيز فهم المفردات والسياق عبر التدريبات المتكرّرة.
٣. تشجيع سرعة القراءة والدقّة بفضل وجود المؤقّت والعنصر التنافسي.
٤. تنمية القدرة التحليلية في القراءة من خلال أسئلة الفكرة الرئيسة والاستنتاج وتفاصيل النص.
٥. توفير تغذية راجعة فورية تُسهم في تسريع تصحيح أخطاء الطلاب.

أمّا إجراءات توظيف وسيلة *ZEP Quiz* في تعليم مهارة القراءة فيما يأتي:

أ. يعدّ المعلّم نصوص القراءة العربية ويدخلها في منصّة *ZEP Quiz*.

ب. يعدّ المعلّم الأسئلة (المفردات، الفكرة الرئيسة، السياق، التحليل).

ج. يدخل الطلاب إلى اللعبة عبر أجهزتهم الخاصّة.

د. يقرأ الطلاب النصوص العربية قبل الإجابة عن الأسئلة.

هـ. يعرض النظام الدرجات والتغذية الراجعة تلقائيًا.

و. يقوم المعلّم بالتقويم واستخلاص مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب.

توضيحا للإطار الفكرى في هذا البحث يقدم الرسم البيان الأتي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

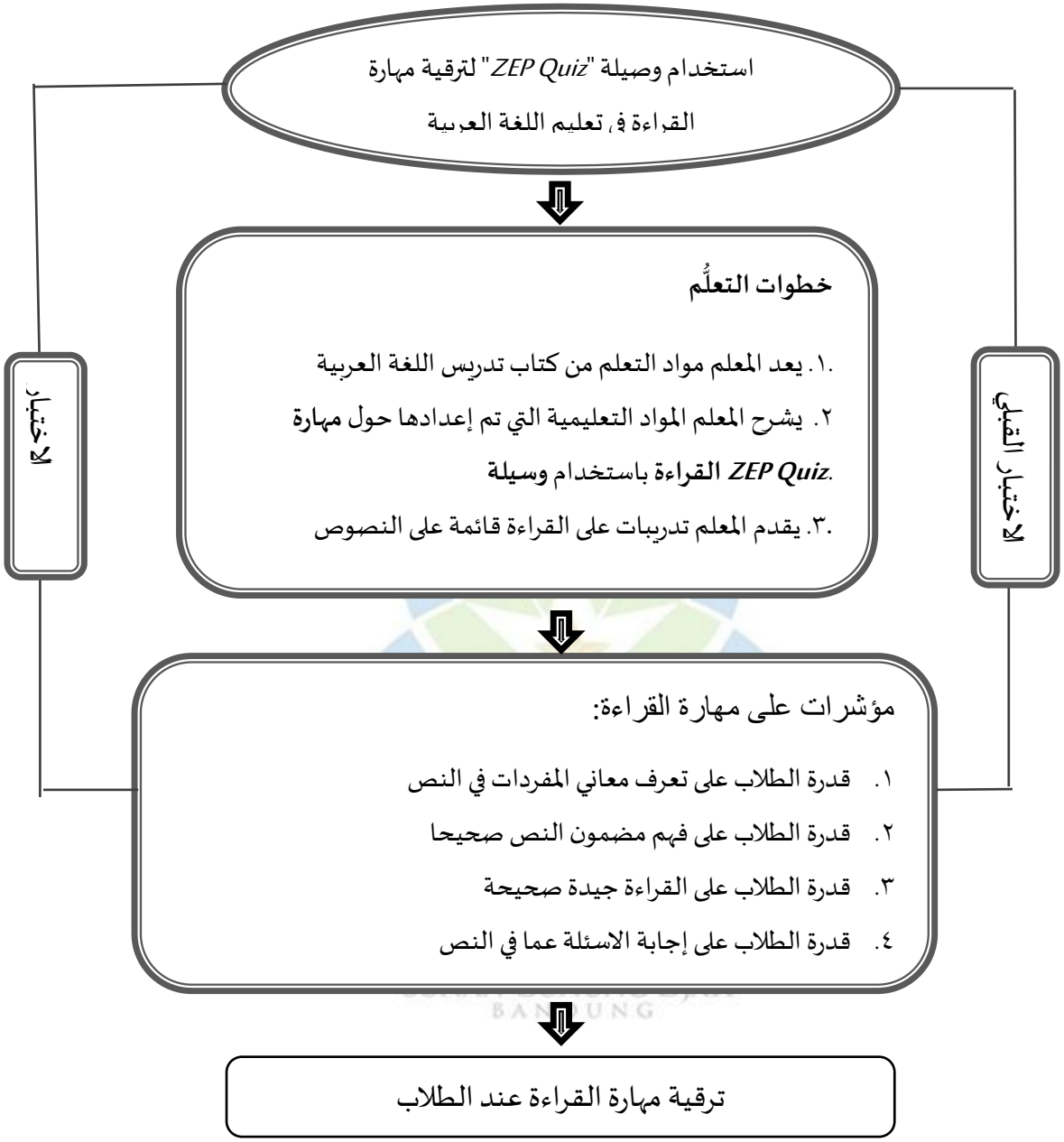

الصورة ١,١ الإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي عبارة عن بيان أو افتراض مؤقت يتعلق بظاهرة سيتم ملاحظتها في محاولة فهمها. وعلى الرغم من أن الفرضية تمثل نوعا من الاستنتاج، فإنها لا تعد نهائية، بل تحتاج إلى إثبات صحتها من خلال تحليل البيانات التجريبية، بهدف إثبات أو نفي العلاقة بناءً على بيانات البحث(Tamaulina et al., 2023).

وبناء على ذلك، ترى الباحثة أن الفرضية تعد إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، إذ لا يمكن الحكم بصحتها أو خطئها إلا بعد اختبارها باستخدام المنهج العلمي المنظم.

يقتصر المتغير في هذا البحث على متغير رئيس واحد، وهو مهارة القراءة في اللغة العربية، ويتم تحليل هذا المتغير من خلال حالتين من القياس، وهما:

X١ : مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

X٢ : مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

بناء على ذلك، فإن الفرضيات المحددة في هذا البحث هي كما يلي:

aH : عدم ترقية مهارة القراءة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

H-١ : وجود ترقية مهارة القراءة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

يهدف هذا البحث إلى مقارنة مهارة القراءة لدى الطلاب بين ما قبل استخدام وسيلة *ZEP Quiz* وما بعد استخدامها.

وسيتم اختبار الفرضية من خلال مقارنة قيمة "ت" المحسوبة مع قيمة "ت" الجدولية باستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة عند مستوى دلالة(٥٪) ، ومن ثم يتم استخلاص النتائج كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض وتقبل الفرضية البديلة(H_1) ، مما يدل على وجود ترقية في مهارة القراءة لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

٢. إذا كانت قيمة "ت" المحسوبة أصغر من قيمة "ت" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل وترفض الفرضية البديلة(H_1) ، مما يدل على عدم وجود ترقية في مهارة القراءة لدى الطلاب بعد استخدام وسيلة *ZEP Quiz*.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. مقال علمي من أفييتول موليدية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو عام ٢٠٢٥ بالعنوان: فعالية التلعيب باستخدام *ZEP Quiz* في تحسين إتقان المفردات في اللغة العربية. أكّدت نتائج هذا البحث أن استخدام وسائل التلعيب من خلال *ZEP Quiz* تأثيرا دالا إحصائيا في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوارجو. كما أظهرت أن *ZEP Quiz* قادرة على تسريع اكتساب المفردات بصورة أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية.

٢. البحث من ستي رحْمَاوَاتِي (٢٠٢٣) الذي أجري في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية في يوجياكرتا بالعنوان: "استخدام تطبيق *Quizizz* في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية". انطلق هذا البحث من مشكلة ضعف دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية وصعوبة فهم النصوص المقروءة بسبب استخدام الطرق التعليمية التقليدية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام تطبيق *Quizizz* ساعد على زيادة دافعية الطلاب في التعلم، كما أسهم في تحسين قدرتهم على فهم النصوص العربية والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بها.

٣. البحث من أحمد فوزي (٢٠٢٢) الذي أجري في المدرسة الثانوية الإسلامية في مالانج بالعنوان: "فعالية استخدام *Kahoot* كوسيلة للتقويم في تعليم اللغة العربية". وقد تمثلت المشكلة الأساسية في قلة تفاعل الطلاب في عملية التقويم

وصعوبة قياس فهمهم للنصوص المقروءة باستخدام الأساليب التقليدية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام *Kahoot* جعل عملية التقويم أكثر تفاعلًا ومتعة، كما ساعد على تحسين فهم الطلاب للنصوص العربية وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم.

٤. البحث من نور الهداية (٢٠٢٢) الذي أجري في إحدى المدارس المتوسطة في سورابايا بالعنوان "توظيف وسيلة *Wordwall* في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المدرسة المتوسطة". ركز هذا البحث على مشكلة ضعف مهارة القراءة لدى الطلاب وقلة فهم المفردات الواردة في النصوص العربية. وأظهرت نتائج البحث أن استخدام *Wordwall* ساعد الطلاب على فهم المفردات بشكل أفضل، كما أسهم في تحسين قدرتهم على فهم النصوص المقروءة في اللغة العربية.

٥. البحث من إحدى الدراسات الحديثة (٢٠٢٣) الذي أجري في إحدى المدارس الثانوية في جاكرتا بالعنوان "استخدام منصة *Blooket* كوسيلة قائمة على التلعيب في تعليم اللغات". انطلقت هذه البحث من مشكلة انخفاض دافعية الطلاب في تعلم اللغات وصعوبة فهم النصوص المقروءة عند استخدام الطرق التقليدية. وأظهرت النتائج أن استخدام *Blooket* يزيد من دافعية الطلاب للتعلم ويساعدهم على فهم النصوص بصورة أفضل من خلال الأنشطة التفاعلية القائمة على التلعيب.

من خلال البحوث السابقة المذكورة يتضح أن هناك أوجه تشابه بين هذه البحوث والبحث الحالي، حيث إن جميعها تتناول استخدام الوسائل التعليمية الرقمية القائمة على التلعيب في عملية تعليم اللغة العربية، كما تهدف إلى تحسين قدرات الطلاب اللغوية وزيادة دافعيتهم في التعلم. ومن أوجه التشابه كذلك أن هذه البحوث استخدمت تطبيقات تعليمية تفاعلية مثل *ZEP Quiz , Quizizz , Kahoot, Wordwall* و *Blooket* بوصفها وسائل تعليمية تساعد في جعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، كما تسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أما أوجه الاختلاف بين هذه البحوث والبحث الحالي فتتمثل في أن بعض البحوث السابقة ركزت على تنمية إتقان المفردات أو تحسين نتائج التعلم بشكل عام، في حين أن بعضها الآخر تناول استخدام وسائل التلعيب في تعليم اللغة العربية دون التركيز على مهارة لغوية محددة. بينما يركز البحث الحالي بشكل خاص على تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية من خلال استخدام وسيلة *ZEP Quiz*، وذلك لمعرفة مدى فاعليتها في تحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية المقروءة.

وبناء على ذلك، فإن حداثة هذا البحث تكمن في تركيزه على استخدام وسيلة *ZEP Quiz* في تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية، حيث إن معظم البحوث السابقة لم تتناول هذه الوسيلة بشكل مباشر في مجال مهارة القراءة، بل ركزت غالبا على تنمية المفردات أو على استخدام وسائل تلعيب أخرى. ومن ثم يسعى هذا البحث إلى تقديم إسهام علمي جديد من خلال الكشف عن فاعلية استخدام *ZEP Quiz* في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG